

نونية ابن القيم: وبدا لهم عند انكشاف غطائهم 03/4/9341 هـ

الشيخ عبدالرحمن بن البراك 94

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اللهم صلي قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة - 00:00:00

وبدا لهم عند انكشاف غطائهم ما لم يكن للقوم في حسابان. الله المستعان انه يشير الى ان هؤلاء القوم الذين ضلوا عن هدى الله وحرفوا كلامه وعطلوه عن صفات كماله - 00:00:26

اذا ماتوا او الذين ماتوا منهم ومضوا الذين مضوا وماتوا تبينت لهم الحقائق. تبين لهم انهم ليسوا على وانه قد قد ظلوا طريق النجاة وطريق السلامة بدأت لهم فبالموت تظهر للانسان الحقائق - 00:00:52

الله اكبر ويعلم ما يعني المسيء يعلم سوء حاله بل عند الموت تبدو يعني تظهر الحقائق يظهر للعبد الصالح تظهر له البشائر او يستقبل بالبشائر والآخرين يستقبلون بالتهديد والتوفيق وهذا ظاهر في القرآن - 00:01:20

ولو ترى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا انفسكم. اليوم تجزون على بلهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. وكنتم عن اياته تستكبرون هذا وهم وهم - 00:02:00

وهم في الدنيا وهم على وجه الارض الملائكة وفي المقابل الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. ادخلوا الجنة لا خوف عليكم. ولا انتم تحزنون - 00:02:23

هذا بيان القرآن ابن القيم ينبه الى هذا المعنى وان هؤلاء المعطرة الذين كلام الله وعطروا صفات كماله الذين ماتوا ومضوا بدت لهم الحقائق وعرفوا انهم ليسوا على شيء نعم - 00:02:46

السلام عليكم وبدا لهم عند انكشاف غطائهم ما لم يكن للقوم في حسابان. وبدا لهم ما لم يكونوا يعتدون وبدا لهم ما لم يكونوا ما كانوا يحتسبون هذه الحقائق التي تظهر لهم. نعم. وبدا لهم عند انكشاف حقائق الايمان انه على - 00:03:14

بطلان الله اكبر الله اكبر يعني تبين لهم انهم كانوا على باطل. نعم ما عندهم والله غير شكاية بعلم وانطقوا ببيان. الله المستعان يعني اهل الباطل في الخصومة مع اهل الحق - 00:03:40

لا يستطيعون ان يدفعوا الحجج حجج الحرية ديال العقلية والحرية ديال السمعية فيلجأون الى الشكاية الى الشكاية الى يعني السلطان الى من يعني يرد عنه وكثير من الاحيان يكون السلطة - 00:04:10

يعني مع اهل الاهواء فينصرونه ما عندهم والله غير شكاية فاتوا بعلم وانطقوا ببيان. الله المستعان الحجج بحجج الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولا يستطيع اهل الباطل ان ان يقيموا دليلا صحيحا على الباطل. الباطل لا يمكن ان يقوم له دليل - 00:04:44

لا يمكن ان يدل عليه دليل صحيح لكنها الشبهات الحجج اهل الباطلة هي في العقيدة شبهات وليست ادلة دالة ليست ادلة دالة وان كانت قد تسمى حجة حجتهم داحضة الله يقول حجتهم داحضة - 00:05:24

عند ربك وعليهم غضب فلهم عذاب شديد. نعم ما يشتكي الا الذي هو عاجز فاشكوا لعذرهم الى القرآن. الله اكبر يعني الحكم بيننا وبينكم القرآن الحكم هو القرآن تعالوا الى كتاب الله علينا جميعا ان نحكمه - 00:05:47

ونعمل بحكمه. نعم. ثم اسمعوا ماذا الذي يقضي لكم وعليكم فالحق في الفرقة الله اكبر. الحق آ القرآن انزله الله ليحكم بين الناس

وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا نعم - 00:06:22

لبستموا معنى النصوص وقولنا فغد لكم للحق تلبيسان لبسوا النصوص ولبسوا الحق بالباطل فبوهوا عن الناس فان ولهذا قال الله ولا تلبسوا الحق بالباطل. لا تخطوا الحق بالباطل يجب الفصل والفرقان والتمييز بين الحق والباطل - 00:06:50

هؤلاء المخالفون لبسوا على الناس كلام الله ولبسوا على الناس كلام اهل العلم والايمان وائمة الهدى ولهذا يقول ابن مقام فلکم تلبيسان تلبيس للنصوص وتحريف وتلبيس لكلام الائمة المقتدى بهم. نعم اعد البيتين. احسن الله اليك - 00:07:34

ثم اسمعوا ماذا الذي يقضي لكم وعليكم فالحق في الفرقان؟ نعم لبستموا معنى نصوصي وقولنا فغد لكم للحق تلبيسان. الله المستعان. نعم. من حرف النص الصريح كيف لا يأتي بتحريف على الانسان. يعني من حرف كلام الله وكلام رسوله لا يعجز -

00:08:11

ان يحرف كلام العلماء والسلف والصحابة هذا اسهل من حرف كلام الله وكلام رسوله من اليسير عليه ان يحرف كلام دون من دونهم

نعم يا قوم والله العظيم بائمة الاسلام ظن الشان - 00:08:41

يعني بتحريفك بتحريفهم لكلامهم اساءوا الظن بهم وائمة وائمة الاسلام هم اهل حسن الظن. وانهم يتحرون الحق الواجب حسن الظن بهم وانهم يتحرون الحق وانهم متبعون انهم متبعون لكتاب الله وسنة رسوله. وانهم لا يحددون عنهما - 00:09:11

فيجب تنزيل كلامهم على ما تقتضيه نصوص الكتاب والسنة يا قوم. يا قوم والله العظيم اسأتم بائمة الاسلام ظن الشان. ظن الشامي

فانه يريد المبغض يعني ان شانك هو الابتر - 00:09:47

قالوا المعلقين ايش قال اي المبغض نعم احسن شو لا لا نعم ما ذنبهم ونبيهم قد قال ما ظنهم بهم ظن المبغض احسان ولا اساءة

اساءة هذا هو اول البيت واخره كل متطابق - 00:10:19

نعم ما ذنبهم ونبيهم قد قال ما قالوا كذلك منزل الفرقان. ما ذنب ائمة الاسلام ان قائل ما قال الله وقال الرسول. خلاص ما ذنبهم؟ هم

عذرهم قائم. هذا ما قال الله وهذا ما قال قاله الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:14

الله المستعان ان كان ما ما قالوه تباعا لكلام الله وكلام رسوله ان كان باطلا في نظر عقولكم الامر يرجع الى كلام الله وكلام هو الذي

جاء بما يناقض العقل - 00:11:42

القرآن والسنة هي التي جاءت بما يناقض العقل فلماذا تحملون على ائمة آا الاسلام وتعنفونهم وتسبونهم وتلمونهم هم متبعون خلاص

عذرهم قائم نعم احسن اليك ما الذنب الا للنصوص لديكم اذ جسمت بل شبهت صنفان. الله المستعان - 00:12:16

يعني في حقيقة الامر في عقيدة الامر عندكم وان لم يقل بل قالوا ان ظاهر نصوص التسبيح ظاهرها التجسيم. خلاص. اليس هذا

طعن في كلام الله وكلام رسوله سبحانه وتعالى ظاهرها التجسيم ظاهرها التشبيه - 00:12:54

ان لله الذنب والذنب للنصوص. اما المتبعون فهم معذورون. نعم. ما ذنب من قد قال ما نطقت به من غير تحريف ولا عدوان نعم. ما

ذنب من قالوا ما قاله الله ورسوله - 00:13:18

قال ما نطقت به نصوص الكتاب والسنة هل هو المحق المحسن المتبع المؤمن؟ نعم. هذا كما قال خبيث لصحبه كلب الروافض اخبث

الحيوان. الله المستعان. الان هو يريد يمثل آا المعطل - 00:13:46

الذي يطعن في ائمة الاسلام ويذمهم لتحكيم الكتاب والسنة ان طعنه وذمه راجع الى النصوص. فالذنب ذنب من جاء من جاء بهذا

الكلام. ومن قال هذا الكلام. يمثل في قصة من قصة رافضي - 00:14:23

جاء مع امثاله من الروافض والولاة المبغضين لابي بكر رضي الله عنه. الذين يلعنونه ويسبونونه قال لمن كان معه يعني يعني النبي او

صاحب هذا القبر هو الذي يعني هو الذي اظهر او عظم واظهر من شأن ابي بكر - 00:14:59

المشكلة من من صاحب هذا القبر. المشكلة جاءت من صاحب هذا القبر. هو الذي راحب يقول كيت وكيت في ابي بكر هو يثني عليه

ويعظمه ابن القيم يريد ان يمثلهم يمثل المعطل في ان طعنه راجع - 00:15:44

الى النصوص والى الرسول هذه هي الحقيقة يمثل بالرافض الذي يقول انتم يا جماعة انما اوتيتم في شأن ابي بكر من صاحب هذا

القبر المشكلة بدأت من عنده من عنده صاحب القبر - 00:16:09

لعنة الله على الرافضة نعم نعم هذا كما قال الخبيث لصحبه كلب الروافض اخبت الحيوان. لما افاضوا وفي حديث الرفض عند القبر

لما لما افاضوا في حديث الرفض عند القبر - 00:16:32

لا تخشون من انساني. يعني كان خلا لهم الجو وسنحت الفرصة لان يتكلموا بالحقيقة وتكلموا في شأن ابي بكر وبغضهم له وسبهم له.

قال حديثهم انتم انما اوتيتهم من صاحب هذا القبر. هو الذي - 00:17:02

يعني تجرأ اهل السنة ان ان يعظموا ويعلموا شأن ابي بكر الامر جاء من من صاحب هذا القبر. نعم. يا قوم اصل بلانكم ومصابكم هذا

هذا كلام الرافضة الكلب نعم. يا قوم اصل بلانكم ومصابكم من صاحب القبر الذي ترياني - 00:17:28

نعم. كم قدم ابن ابي قحافة بل غدا يثني عليه ثنائي شكرًا. يقول الرسول الذي قدم ابا بكر واظهر واظهر سوى اعد اعد من قول

كلب الروافض. احسن الله اليك. اللهم هذا كما قال الخبيث لصحبه كالبوافق - 00:18:00

اخبت الحيوان لما افاضوا في حديث الرفض عند القبر لا تخشون من زيارة زيارة. زيارة وصارت يعني ما في نفوسهم ضد ابي بكر لان

سبحان الله العظيم بلان يعني ابو بكر البغيض الى جنب الرسول - 00:18:27

جاءوا لزيارة قبر الرسول والى جنبه قبر البغيض عندهم. الى جنب قبر ابي بكر ايش نسوي نعم ها لا لا الظاهر انه قريب وش يقول

اي نعم يعني في في مقام ليس عندهم احد يخشونه. مما فلهذا صرح كلهم بما صرح به امام - 00:18:59

يا قوم اصل بلانكم ومصابكم من صاحب القبر الذي تراني. هذي صاحب القبر هذي هم تصوروا انهم قائمون او واقفون عند القبر. نعم.

كم قدم ابن ابي قحافة بل غدا يثني عليه ثنائي - 00:19:45

شكراني. نعم ويقول في مرض الوفاء يؤمكم عني ابو بكر بلا. الوفاي دي همزة احسن لك ويقول في مرض الوفاة نعم حتى في

نسخة الشيخ ابن عثيمين الهمزة. لا يوافقك. احسن اليك - 00:20:06

ويقول في مرض الوفاة يؤمكم عني ابو بكر بلا روضان. نعم ويظل يمنع من امامة غيره حتى يرى في صورة الغضبان. قولوا مروا ابا

بكر فليصلي بالناس لهذا لما ذكرت عائشة واعتذرت اعتذرت تريد انه اذا قام مقامك لا يسمع الناس تريد تدفع انكر عليها -

00:20:42

وقال انكن صواحب يوسف يعني النساء نعم ويقول لو كنت الخليل لواحد في الناس كان هو الخليل الداني. نعم لكنه الاخ والرفيق

وصاحبي وله علينا منة الاحسان. اللهم صلي وسلم رضي - 00:21:17

ويقول للصديق يوم الغار لا تحزن فنحن ثلاثة لثنان. نعم. الله ثالثنا وتلك فضيلة ما حازها الا عثمان هذي يعني لسانه حامل يقول فابن

القيم يعني لما اشار للواقعة ذكر يعني مضمون قولهم ان يعني - 00:21:49

كل هذا الرفض الخبيث ان بلانكم من صاحب هذا القبر اجمالاً هذا كلام مجمل فعبارة تتضمن الاشارة الى هذه المعاني التي جاءت

عن الرسول في شأن ابي بكر نعم نعم. يا قوم ما ذنب النواصب بعد ذا لم يدعكم الا كبير الشأن - 00:22:26

يا قوم يا قوم ما ذنب النواصب بعد ذا لم يدهكم الا كبير ثاني لا اله الا الله لا اله الا الله النواصب الذين يبغضون اهل البيت يا قوم نعم يا

قوم ما ذنب النواصب بعد ذا؟ لم يدهاكم الا كبير كبير الشأن. يقول - 00:22:59

الان مع هذا الواقع الزمزم صاحب هذا القبر وهو الذي عبر عنه بكبير الشأن لم يدعكم الا كبير الشادي يريد الرسول عليه الصلاة

والسلام. اللهم صلي كذا شرحوه. نعم احسن اليك. نعم - 00:23:42

فتفرقت تلك الروافض كلهم قد اطبقت اسنانه الشفتان نعم وكذلك الجهمي ذاك رضيهم فهم رضيع كفرهم بلان. هذي مقارنة بين

الجهل كلهم والعياذ بالله يعني مذهبهم يتضمن ويتضمن ويستلزم الطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:08

لان الرسول هو الذي رفع منزلة ابي بكر وعظم من شأنه وذكره الله وهو الذي ايضا تكلم في اثبات الصفات وصف الله بما يليق

به من صفات الكمال - 00:24:47

يظهر الشبه وكلاهما يعني كأنهما رضيع كلاهما وضع ببيان الكفر اعد بيتين. نعم. وكذلك الجهمي ذاك رضيهم. فهم رضيعا كفرهم

بلبان. نعم ثوبان قد نسجا على المنوال يا عريان لا تلبس فما ثوبان. لا تلبس - [00:25:14](#)

فما ثوباني؟ نعم احسن اليك نعم ثوب الرفض وثوب التجهم والتعطيل كلاهما شر. كلاهما لباس. لا يستر العورة بل هو الفضيحة. بل هو فضيحة ثوب الرفض وثوب التجارة نعم والله شر منهما فهما على اهل الضلالة والشقاء على مالي. نعم - [00:25:43](#)

فصل الى عمر تعليق الشيخ تحية للشيخ قال الشارح رحمه الله تعالى يعني انه قد ظهر لهؤلاء الماظرين من اهل التعطيل والكفر عندما انكشف عنهم الغطاء بالموت ما لم يكونوا يحتسبون فعرفوا زيف ما كانوا عليه من باطل وبهتان. الله المستعان. وان الحق -

[00:26:17](#)

كان مع خصومهم من اهل العلم والايامن. فليعتبر بهم هؤلاء الذين يجرون وراءه يجرون وراءهم ويقلدونهم في بباطلهم فانه يوشك ان ينزل بهم ما نزل باسلافهم لا سيما وليس عندهم على ما يقولون اثاره من علم - [00:26:57](#)

ولا بيان صريح وانما هي شكاية العاجز الذي لا حيلة له. والى من يشتكون الى هذا المنطق السقيم والجدل عقيم كلا انهم اذا ارادوا ان تسمع شكواهم وان يعذروا وان يعذروا فيها فليشتكوا الى من يملكو الفصل فيها - [00:27:17](#)

وهو القرآن الذي هو الحكم العدل. ثم ليسمعوا ما الذي يقضي به. هل يقضي لهم او عليهم ولكنهم ما ارتضوا حكم القرآن فقد لبسوا معاني نصوصه حين عمدوا الى تأويلها بما يخرجها عن مواضعها. كما لبسوا على الناس معاني ما قال السلف - [00:27:37](#)

حين ارادوا ان يخرجوا اقوالهم عما دلت عليه من الاثبات. وقالوا ان السلف يفوضون في المعاني ايضا كما يفوضون في الكيفيات ولا ريب ان من اجترأ على تحريف النص الصريح من كتاب الله. هذا غلط عظيم على السلف - [00:27:57](#)

دعوة ان مذهبهم هو التفويض ومذهب اهل التفويض يعني يغتر به بعض القاصرين يظن انه يعني انه اخف من مذهب اهل التأويل. والواقع ان انه يتضمن من الفساد فيناسبه فان مضمون مضمون القول بالتفويض ان النصوص ليس لها معنى - [00:28:17](#)

لا يفهمها احد. ولا معنى لتدبرها. لا تدبر وهذا فيه من الطعن في كلام الله وكلام رسوله ما لا يخفى فما لا يفهم منه ولا معنى له ا يكون هدى ا يكون شفاء - [00:28:52](#)

ايقول بيانا لا يكون. لا يكون شفا ولا بيانا ولا هدى. سبحان الله العظيم ولا يتدبر وقول آآ اهل التفويض اه يتضمن يعني نبذ هذه المعاني العظيمة التي اصاب بها القرآن. بيان وهدي وشفاء وبصائر - [00:29:17](#)

ثم اذا فمن المنكر المنكر العظيم نسبة هذا المذهب الى السلف الصالح من الصحابة والتابعين وان مذهبهم هو التفويض في معاني لا مذهبهم اثباتها على ما يليق بها. اثباتها مع نفي مماثلة المخلوقات - [00:29:51](#)

وانما يفوضون فيما لا علم لهم به من من كيفية من كيفية ذاته تعالى وصفاته لا اله الا الله ومن منطلق هذه المغالطة قال من قال من اه الغالطين ان مذهب السلف اسلم - [00:30:14](#)

ومذهب الخلف اعلم واحكم هذه مقولة فاسدة باطل مبنية على باطل جمال ابو السلفي اسلم واعلم واحكم وفي هذه المقولة تناقض فما كان اسلم فيجب ان يكون هو الاعلم والاحكم - [00:30:50](#)

صديق ولا ريب ان من اجترأ على تحريف النص الصريح من كتاب الله وكلام رسوله هو على تحريف غيرهما اشد اجترأ. نعم وقال رحمه الله تعالى ينكر المؤلف على هؤلاء المعطلة انهم اساءوا الظن بائمة الاسلام حين رموهم ظلما - [00:31:19](#)

والتشبيه وما نقموا منهم الا انهم قالوا ما قال الله ورسوله بلا زيادة ولا نقص. ولا تحريف ولا تبديل ووقفوا عندما جاءت به النصوص الصريحة في الاثبات بل بلا كيف ولا تمثيل. فليتهموا النصوص اذا - [00:31:41](#)

وليرومها هي بالتجسيم والتشبيه. وليفعلوا وفعلا هم يقولون ظاهر النصوص والتشبيه ظاهرها التشويه ظاهرها التجسيم ولكنهم هذا الظاهر ليس بمراد او يقولون هذه النصوص يعني لا ندري عن معناها عن مظاهرها - [00:32:01](#)

انه تشبيه وتجسيم واعادة لا يجوز اعتقاد ظاهر من الحبس. لا يجوز اعتقاد ظاهره فظاهرها ان لله وجه وان له يدين وان له عيني وان له قدمين وانه يضحك وانه يفرح هذا ظاهرها وهذا تجسيم وتشبيه. نعم - [00:32:27](#)

وليفعلوا ما فعله ذلك الرافضي الخبيث حين اشار الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال لاصحابه مقالة المغيظ المحنق ان اصل

بلائكم وسر شقائكم هو ما صرح به صاحب هذا القبر من تقديم ابي بكر على جميع - [00:32:55](#)

اصحابه وثنائه عليه ثناء الشاكر له اه وثنائه عليه ثناء الشاكر له سالفته في الاسلام حيث يقول ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر وماله وماله ابا بكر. وقوله في مرضه الذي توفي فيه - [00:33:15](#)

حين عجز عن الخروج للصلاة مروا ابا بكر فليصلي بالناس. ولما قالت له عائشة ان ابا بكر رجل اسيف. لا يملك نفسه ان هو قام مقامك من البكاء. غضب وقال انا كنا سواحب يوسف. صواحب. احسن اليك. انكن - [00:33:35](#)

صواحب يوسف مروءة باب من كل صواحب. احسنت. خبر خبر. احسن اليك وقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. وقال رحمه الله تعالى ويقول صلوات الله وسلامه عليه - [00:33:55](#)

لو كنت متخذاً من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. ولكن اخوة الاسلام فان صاحبكم خليل الرحمن عندما كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو وابو بكر في الغار مختفيين من قريش نظر ابو بكر الى فم الغار - [00:34:11](#)

وجد القوم مجتمعين عليه فبكى. وقال والله يا رسول الله لو نظر احدهم موضع قدمه لابصرنا. فقال له صلى الله عليه وسلم ما حكاه القرآن لا تحزن. ان الله معنا. وروي انه قال له ما ظنك باثنين الله ثالثهم - [00:34:31](#)

وهذه منقبة عظيمة لابي بكر ما حازها احد من هذه الامة غيره. واذا فلا ذنب للنواصب يا قوم في تقديمهم ابا بكر وعمر وانما الذنب على من قدمهما ودل على فظلهما فلما سمع الروافض مقالته - [00:34:51](#)

ذلك الخبيث تفرقوا وكلهم يعرض باسمائه يعرض باسمائه على شفيتهم الغيظ. فكذلك الجهمي رضيع الرافضة الذي رضع معهم بربال الكفر يصب كل غيظه ونقمته على النصوص التي تفسد عليه امره وتنادي بفساد مذهبه - [00:35:11](#)

فالفرض والتجهم ثوبان قد نسجا على منوال واحد وهما والله شر ما عرف الناس من اثواب احداهما احد الا كان علامة على شقائه وضلاله. هذا تعبير عن المذهب باللباس وهكذا وهذا معروف - [00:35:31](#)

يعني تشبيه الاخلاق او الاعمال بالثياب حتى جاء في القرآن قل ثيابك وطهرت اعمالك فثياب اه يعني مظهر فالاعمال مظهر للانسان. كما ان الثياب اه يغطي بدنه. نعم نعم. اه في بعض الاسئلة. لا لا بس ناخذ يمكن فصل قصير ناخذه - [00:35:51](#)

فصل فصل هذا وسابع عشرها اخباره سبحانه في محكم اني عن عبده موسى الكريم وحربه فرعون ذي التكذيب والطغيان. هذا النوع السابع عشر اه يعني مضمونه قصير وقليل وهو ان موسى عليه السلام - [00:36:26](#)

اخبار فرعون وقومه بان ربه في السماء ولهذا فرعون الذي هو حرب لموسى وهارون وللمؤمنين آآ بناء على ما قاله موسى قال الكافر اللعين فرعون لوزيره هامان ابن لطلحن لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات - [00:36:57](#)

فاطلع الى اله موسى. واني لاظنه كاذبا هذا هو يعني مضمون هذا النوع من ادلة علو الله تعالى على خلقه وانه في السماء وانه في السماء فوق جميع المخلوقات نعم - [00:37:38](#)

هذا وسابع عشرها اخباره سبحانه في محكم القرآن عن عبده موسى الكريم وحق من حرب موسى فرعون. وحربي يعني فرعون اخبر عن موسى عليه السلام وعن حربته الذي هو عدوه وهو فرعون. نعم. عن عبدي موسى الكريم وحربه فرعون ذي التكذيب والطغيان - [00:38:07](#)

نعم. تكذبيه موسى الكريم بقوله الله ربي في السماء نبان من المصائب قولهم ان اعتقاد الفوق من فرعون ذي الكفران. قلبوا قلبوا الله الدليل وحرفوه قالوا ان فرعون يعتقد العلو. وجعلوا اعتقاد العلو - [00:38:42](#)

باطل لان في عون اعتقده سبحانه سبحان الله العظيم عجا لهم هو اصلا فرعون جاحد جاحد. يقول ما رب العالمين؟ جاحد لوجود الله. او او متظاهر بالجحد وقول لعلي اطلع الى اله موسى. هذا صريح في ان موسى قد اخبر بان الهه وربيه في السماء - [00:39:14](#)

سبحان الله العظيم ومن المصائب قولهم ان اعتقاد الفوق من فرعون ذي الكفران. الله اكبر. نسأل الله فاذا اعتقدتم ذا فاشياء له انتم وذا من اعظم البهتان. يعني مظلوم كلامي - [00:39:52](#)

ايها السلف او اهل السنة اذا اعتقدتم العلو كنتم من شيعة فرعون. ها اكبر من هذا القلب للحقائق فاذا اعتقدتم ذا من اعظم البهتان.

نعم. فاسمع اذا من ذا الذي اولى بفرعون جاحد الرحمن. نعم. وانظر الى - [00:40:16](#)

ما جاء في القصص التي تحكي مقال امامهم ببيان جاء فيه ما علمت لكم جاء في سورة القصص قال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري. نعم - [00:40:53](#)

والله قد جعل الضلالة قدوة بائمة تدعو الى النيران. هو قال في القصد نفسه وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون. اتبعناهم في هذه الدنيا لعنة فيوم القيامة - [00:41:12](#)

من المقبوحين نعم امام كل معطل في نفيه فرعون معنى مرود معها ماني. نعم هؤلاء ائمة الضلال. هؤلاء هم الدعاة الى النار. جعلناهم ائمة يدعون الى النار. نعم فرعون وقارون وهامان ومن معهم. نعم - [00:41:32](#)

طلب الصعود الى السماء مكذبا موسى ورامى الصرح بالبنيان. نعم مكلما اني لاطنه كاذبا. نعم. بل قال موسى كاذب في زامه فوق السماء الرب ذو السلطان. نعم فابنوا لي الصرح الرفيع لعلني يرقى اليه بحيلة الانسان. نعم - [00:41:57](#)

اظن موسى كاذبا في قوله الله فوق العرش ذي السلطان. نعم وكذاك كذبه بان اله ناداه بالتكليم دون عيان يعني كذبه في فيما اخبر به من علو ربه وانه في السماء وكذبه في انه كلمه - [00:42:27](#)

وهذا ما عليه الجهمية. يعني سبيلهم سبيل فرعون. فهم يقولون ان الله لن يكلم موسى تكليما ويقولون انه ليس في السماء. لا اله الا الله. سبحان الله. الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا - [00:43:02](#)

هدانا الله عصمه الله من هذه الاباطيل والضلالات فليحمد الله. وليقل يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك نعم هو انكر التكليم والفوقية العليا كقول الجهم ذي صفوان بالظبط هو انكره - [00:43:21](#)

هو انكر التكليم والفوقية العليا كقول الجاحد صفوان. نعم من الذي اولى بفرعون اذا منا ومنكم بعد ذا التبيان؟ الجميع هم اولى من فرعون وهم شيعة فرعون. نعم يا قومنا والله ان لقولنا الف تدل عليه بل القان. ادلة الحق وادلة - [00:43:45](#)

اثبات الصفات واثبات العلو واثبات التكريم. ادلة كثيرة من النصوص كما تقدم من الاشارة الى انواع ادلة العلو كل نوع من هاتفه يتضمن عدد من من الايات والاحاديث. نعم. عقلا ونقلا مع صريح الفطرة - [00:44:22](#)

الاولى وذوق حلاوة الايمان. نعم. كل يدل بانه سبحانه فوق السماء نباين الاكوان. نعم. اترون انا تارك ذا كله لجعاجع التعطيل هذا ياني الله اكبر. يعني لن نترك كلام الله وكلام الرسول وهذه النصوص الكثيرة المستفيضة - [00:44:45](#)

هانتا المعطلة جعجعتهم وتظليلهم وتليبسهم. وتهويلهم نعم. يا قوم ما انتم على شيء الى ان ترجعوا للوحي بالاذعان. ايش؟ يا قوم. يا قوم ما انتم على شيء الى ان ترجعوا للوحي بالاذعان. نعم. ما انتم على شيء. ولا انتم على الباطل. الا ان ترجعوا - [00:45:15](#)

الى ان ترجعوا الى ومقتضى الكتاب والسنة نعم وتحكموه في الجليل ودقه تحكيم تسليم مع الرضوان. فلا وربك لا يؤمنون حتى تم لا يجدوا في انفسهم حرجا فانتم ليسوا على شيء حتى ترجعوا الى الكتاب والسنة وتحطموهم هما تحكيما مع الرضا والتسليم والانقياد - [00:45:50](#)

نعم قد اقسام الله العظيم بنفسه قسما يبين حقيقة الايمان. يشير الى الاية. الا وربك هلا وربك اقسام الله بنفسه اعظم قتل اعظم قسم هذا اعظم قسم لانه قسم من الله بنفسه - [00:46:26](#)

سبحان الله اعظم قسم اقسام الله سبحانه وتعالى هو فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم الاية نعم ليس يؤمن من يكون محكما غير الرسول الواضح البراني. الله اكبر. نعم. بل ليس يؤمن - [00:46:52](#)

قد حكم الوحيين حسب فذاك ذو ايمان. نعم. هذا وما ذاك المحكم مؤمن ان كان ذا حرج وضيق بطن. الله اكبر. يعني لا يتحقق الايمان الا بالتحكيم وآ الرضا والتسليم. نعم - [00:47:23](#)

هذا وما ذاك المحكم مؤمنا ان كان ذا حرج وضيق بطن هذا وليس بمؤمن حتى يسلم للذي يقضي به الوحيان. الله اكبر. نعم وبحرمة الايمان والقرآن. نعم. هل حدثكم قط انفسكم - [00:47:46](#)

قم بذا فسلوا نفوسكم عن الايمان. نعم. لكن رب العالمين وجنده رسوله المبعوث بالقرآن هم يشهدون بانكم اعداء من ذا شانه ابدًا بكل

زمان ولاي شيء كان احمد خصمكم اعني ابن حنبل - [00:48:19](#)

رضا الشيبان ولاي شيء كان بعد خصومكم اهل الحديث وعسكر القرآن ولاي شيء كان ايضا خصمكم شيخ الوجود العالم الحراني
النيابة العباس ناصرة موجودة يعني ميزة معده. يعني نعم اعني ابا العباس ناصر المختار المختار قانع سنة والله لم - [00:48:49](#)
يك ذنبه شيئا سوى تجريده لحقيقة الايمان. اذ جرد التوحيد عن شرك كذا تجريد للوحي عن بهتان. فتجرد المقصود عن قصد الله
اكل لم ينظف الى انسان ما منهم احد دعا لمقالة غير الحديث - [00:49:27](#)

الفرقان فالقوم لم يدعوا الى غير الهدى ودعوتهم وانتم لرأي فلان شتان بين الدعوتين فحسبكم يا قوم ما بكم من الخذلان قالوا لنا لما
دعوناهم اله. عبادي طويل. ما شاء الله. طويل الفصل. قليل. طويل - [00:49:57](#)

نعم يا محمد نقرأ ان شاء الله غدا نعم ماشي. ماشي رجعنا احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قول عائشة رجل اسيف يعني
حزين نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما الفرق بين التجسيم والتشبيه - [00:50:28](#)

مقاربة تجسيم يعني رسول الله بانه جسم والتشبيه تشبيه بالمخلوقين والتجسيم لانه استلزم التشبيه والتجسيم يعني في ايه
التشبيه منفي بالنصوص. النصوص صريحة في نفي التشبيه. واما التجسيم فليس بالنصوص اثبات ولا ليس. يعني بلا - [00:51:17](#)
لا يقولون ان الله جزء ولا يقول ان الله ليس به شيء وذلك لامرين الاول ان لفظ الجسم لفظ يحتمل معاني فهو لفظ مجمل. والشيء
الثاني ان هذا لفظ الجسم لم يرد في الكتاب ولا في السنة ذكر له. لا نفيا ولا - [00:52:08](#)

ليس بالنصوص ان الله جسمه وليس بها ان الله ليس بجسم فالواجب الامساك ومن اطلق ذلك وخاطبنا بشيء من ذلك نسأله ما مرادك
بالجسم؟ ما تريد بلفظ الجسم سواء كان مثبتا او ناتيا. وفي ضوء شرحه للجزم - [00:52:34](#)

نحكم عليه ونعرف مذهبه. نعم احسن احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة من هم النواصب ايش من هم النوافل؟ النواصب هم
الذين يبغضون اهل البيت نعم احسن الله اليكم ومن شرهم ومن شر من الخوارج. الخوارج الذين كفروا عليا رضي الله عنه -

[00:52:58](#)

وكثير من من الصحابة نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل قول المؤلف يا قومي اصل بلانكم ومصابكم من صاحب القبر الذي

تراني آآ هل هذا البيت فيه التفات كما هو معروف عند البلاغيين؟ لا هو كما قال - [00:53:28](#)

هذا المعنى قول الرافضي. ما فيه التفات. هو قال كما قال كلب الروافض اغبى الحيوان وادي يحكي معنى كلام الرافضي الذي قال
لاصحابه وهم عند القبر اصل بلانكم هو صاحب هذا القبر الذي امامكم. نعم - [00:53:58](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن هامن. وخصه بالذكر فما فائدة ذكر هامن مع انه ليس هو رئيس
قومه. سبحان الله سبحان الله يعني كلمة ما فائدة تعبير - [00:54:25](#)

لا ينبغي لا فائدة يعني ايش ما في فائدة ولا قل ما الحكمة ما الحكمة من ذكر مع انه ليس رئيس قومه. الا هو له رئاسة ووزير وزير آآ
لفرعون فله شأن عند فرعون - [00:54:47](#)

والله يعني نوه بذكره آآ لخبره وقربه من فرعون فرعون يعني عمد وزيره عمد به بان يبني له صرحا حتى يصعد عليه الكافر العنيد
ليطلع بدعته على اله موسى يعني ليس رئيس قومي. له رئاسة وزير وزير للطاغية الكفور فرعون نعم - [00:55:14](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما مقصود ابن القيم عندما وازن بين الجهمية والرافضة؟ بعد ذكر اجماعاء العلماء في استواء الله
سبحانه على العرش فما مدى العلاقة بين الامرين؟ العلاقة انهم كلهم ينتهي - [00:55:54](#)

ينتهي قولهم الى ان طعنهم يتوجه الى النصوص والى الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآ يعني آآ مثل الجهمية المعطلة بالرافضة.

وبذلك الخبيث الرافض الذي قال ما ذنبكم او ما اصل بلانكم هو صاحب هذا القبر الذي آآ ترى يده وتشاهدونه كذلك - [00:56:15](#)
انتم يا ايها المعطلة يعني مقتضى قولكم ان اصل بلانكم من الرسول عليه الصلاة والسلام لانه هو الذي اقبل عن ربه بانه فوق السماء

وانه فوق العرش وانه فوق جميع المخلوقات وليس فوقه شيء - [00:56:48](#)

الموازنة واضحة جدا وتشبيه الجهمية بالرافضة يعني وجه من وجوه تقبيحهم وتقبيح مذهبهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل

من الشبكة قول ابن القيم الروافض من هو المقصود في هذا البيت؟ والله ما نعرف مدري - [00:57:08](#)

يعني كأنه غير مسمى. كأن الحكاية ليس بها تسمية فلان اه المحققون ذكروا شيئاً اصل القصة من خرجوها من من مرجع لا لا ما نريد تعيين او اسم هذا الخبيث. نريد نفس الحكاية ما نسبوها لاحد - [00:57:45](#)

ها ذكروا كلاما لاحد علمائهم يشابهوا هذه القصة الموجودة في اه نسب لمن؟ قالوا نعمة الله الجزائري ها نعمة الله الجزائري نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل التفويض لا ينبغي من جميع الوجوه ام فيه تفصيل؟ وش يقول - [00:58:21](#)

يقول هل التفويض لا ينبغي من جميع الوجوه؟ لا التفويض في الكيفية على مقرر عند يا اهل السنة قال قائل كيف ينزل؟ كيف استوى؟ كيف يضحك؟ نقول الله اعلم ومعلوم والكيف مجهول - [00:58:57](#)

اما ما معنى استوى؟ افنقول ما ندري الله اعلم ما ندري وش معنى استوى لا بل معلوم اللجوء معلوم نعم ومفسر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي صفة التكوين التي زادها الماتوريكية على الاشاعرة - [00:59:24](#)

الخلق. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقال ايات الصفات ايات محكمة وكيفيتها متشابهة فليكن واضحة والكيفيات غير معلوم. فاذا فسرت اذا فسرت المتشابه بانه ما لا يعلمه الا الله - [00:59:49](#)

كيفيات من هذا من هذا النوع فالنصوص تكون يعني واضحة بالوجه وغير ظاهر معلومة بالوجه. وهذا ما ذكره شيخ الاسلام في مطلع القاعدة الخامسة في التدويرية ارجعوا انا نعلم ما اخبرنا به من وجه دون وجه. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل تشبيه ابن -

[01:00:25](#)

ابن القيم الجهمية للروافض هل يدل على ان المعتزلة ولا شاعرة وغيرهم كلهم يردون على الروافض ويبغضونهم الكلام هذا صحيح لا شك ان المعتزلة يردون على الروافض يثبتون امامة ابي بكر وعمر - [01:00:54](#)

عثمان الرابضة هم الذين ينكرون امامة الثلاثة. ولا يثبتون الا امامة علي رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في قصة داود عليه السلام الا نستفيد انه يشترط في السلطان - [01:01:27](#)

حاكم العلم كما في قوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. لعلمه الذين يستنبطونه منهم مطلوب. هل هو مطلوب بحسب الاستطاعة نعم احسن الله اليكم. اختتم بس - [01:01:48](#)

احسن الله اليكم يقول السائل آ قال الامام محمد بن عبد الوهاب في الاصول الثلاثة وايضا بوب البخاري ان العلم قبل القول والعمل. ودل على ذلك بسورة العصر فكان الايمان هو العلم. فكيف نجتمع بين هذا وبين قوله تعالى - [01:02:10](#)

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. فبدأ بالتسبيح قبل الايمان لا اله الا الله العام على الخاص بارك الله فيك من عطف العام على الخاص واللغة فيها عطف خاص على العام وعطف وعطف العام على الخاص - [01:02:35](#)

تسبيحه من الايمان. التسبيح من الايمان والعمل من الايمان. فعطف العمل على الايمان من عطف الخاص على العبد. وعطف الايمان على العمل من عطف العامة على الخاص والله اعلم - [01:03:10](#)